التشعب التفرق قوله فنونها جمع فن وهو الانواع والافانين والاساليب وهي اجناس الكلام وطرقه قوله شجونها جمع شجن بالتسكين وهو الطرق في الاودية وفي الحديث ذو شجون اى ذو طرق يدخل بعضها في بعض قوله المآرب جمع مأربة بفتح الراء وكسرها وهي الحاجة قوله ابينها تبيانا اى اظهرها دليلا قوله شانا الشان الامر والحال قوله يا له منقبة اى يا قوم له منقبة اى فضيلة فان المنقبة ضد المثلبة بمعنى العيب قوله تجلت اى ظهرت والشرف العلو والبهاء الحسن قوله وجلت حلى الثناء والسناء الرفعة قوله وفيه شفاء عن الاسقام ادرج الشارح الفاضل في سياق الكلام في هذه الديباجة اسامي الكتب المصنفة في هذا الفن كالشفاء والنجاة والاشارات وكشف الاسرار والبيان والهداية والمطالع ووسائل الدراية ايهاما لصنعة الايهام والتورية وهي ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد به البعيد فان لكل واحد من الالفاظ المستعملة مهنا معنيين معنى لغوي قريب ومعنى علمي بعيد فتوهم ان يكون قد اطلق تلك الالفاظ واراد بها معانيها العلمية وهي الكتب المنطقية دون معانيها اللغوية قوله العويصات المشكلات قوله وذرائعها الذرائع جمع ذريعة وهي الوسائل قوله فهو عينها عين الشيء خيارة وخالصه قوله وعينها المراد بهذا العين الذهب قوله من الاغاليط الاغاليط جمع اغلوطة وهي الغلط قوله تموه بهذه اى تلبس بقال موهت الشيء اذا طليته ظاهره بشيء من غير جنسه كما اذا طليت الفضة والحديد والنحاس بالذهب او طليت الاخيرين بالفضة وفي الجملة هو ان يرى الشيء في الظاهر وفي الباطن يكون خلاف ذلك كما يبتغى يعني ان المعاني الفاسدة التي يعبر عنها بعبارات صحيحة وان رآها الوهم في الظاهر حقا فهي في الباطن والحقيقة باطلة قوله لمعيار المعيار الميزان والنظر هو ملاحظة العقل ما هو معلوم لتحصيل ما هو غير حاصل قوله العيار وهو عبارة المواز من عيار اذا اعرفت اوزانها قوله وفيه معالم المعالم جمع معلم وهو الاثر الذي يستدل به على الطريق والدجى هذا الشعر مأخوذ

من قول ابن الرومي آراؤهم وجوههم وسيوفهم في الحادثات اذا دجون نجوم فيها معالم الهدى ومصابيح تجلوا الدجى والاخريات رجوم قوله ولا مرما اى ولا شيء عظيم قوله اصبح العلماء اى صار العلماء يحكمون بوجوب تعلمه بل قد يستدلون عليه فيقولون تعلم المنطق واجب لان معرفة الله تعالى واجبة لانه منعم وشكر المنعم واجب فيكون تعلم واجب وهو لا يكون الا بعد معرفته وهي ليست بديهية بل يتوقف على انظار صحيحة لا تعلم الا بالمنطق وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ولولا كثرة نفعه وعظمه لما وجدت السلف معجلا له قد رسم يحكمون بذلك كالشيخين وغيرهما والتنكير في الامر للتعظيم وما على هذا يشبه ان يكون زائدة قوله الراسخون اى الثابتون في علومهم غير متزلزلين فيها قوله انه اول ما ابتهم من العلوم التي استخرجوها وبقيت بعدهم ويدل عليهم والعربة اول ماء استنبط من البئر ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة يراد به استنباط العلوم بجودة الطبع قوله استنارة اى اضاءة قوله في اطرائه الاطراء المبالغة في المدح قوله الفيلسوف وهو المتشبه بالباري تعالى علما وعملا بقدر طاقته قوله ازهارها الازهار جمع زهرة وزهر وهو النبات نور قوله ازهرت اى ظهرت قوله اعرافها جمع عرف وهو الرائحة الطيبة قوله بهرت اى غلبت بهر القمر اى اضاءت غلب ضوءه على ضوء الكواكب يقال قمر باهر وبهرت فلانة النساء اى غلبتهن بالحسن قوله مشعوفا اى حريصا قوله له شاطا من الشوط وهو البعد قوله على قطوف التامل القطوف بفتح القاف الفرس البطيء وقيل الفرس الضيق الخطو والشوط الجري والعدو واراد من قوله شاطا على قطوف التامل في الشوط انه كان يتباعد في العدو والجري حال كونه راكبا على فرس التامل فهو استعارة بالكناية اذ شبه التامل بالمسير فاثبت له الفرس او شبه قوته التي بها تامل في الامور بالفرس القطوف بواسطة ان يكون الفكر يتمكن بها من التامل بالفرس كما يتمكن بالفرس للمسير فاطلق القطوف عليها واراد بالشوط الذي هو العدو والجري الفكر البليغ فيكون الاستعارة تصريحية حقيقية قوله ناضلا نبال السهام اى راميا يقول نضلت فلانا فنضلته اذا غلبته والنبال السهام والسهم الحرص والغرض الذي ناضلت

Copyright © King Saud University